

بطبيعة قدمشق الشام يقل لهم بيت الرويك
 قلت وقد اطرط نظمي الورى
 كاسره الغوم خضض عليك
 اتصلت نسيت بالديك
 لوسع ان يطرب صرغ الذي
 فتلك امنة من سائر النقم
وبيت الصفي الحل قوله
 وتنازلت امه نعتا لومتها
 فتلك امنة من سائر النقم
وبيت الشيخ عز الدين الموصل قوله
 مجد واسمه بالانفاق له
 رصف يشارك في اسمه العلم
وسنت ان جه قوله
 ووصفه لانه قبحا تسية
 فانه حسن حسب انفا قرحهم
 وقوله لبيته متعلق بجاء **وبيت** عابسه الباعونية قوله
 جراسيه نعت بحلة سا
 والذين من مخرج في نون والقلم
 وقد اتفق مع الشيخ عز الدين على اتفاق واحد بالاختلاف ومزاجها
 في نون والقلم قوله تعالى وانك لملي خلق عظيم فوافق اسمه معي
والخلق طرقتا فاذن بعشته **الذي يصم عن اياته** وهي
 فالبيت الاستثناء وهو قسيان لغوي وصناعي فالغوي ما ذكره الخادم
 وهو الخراج القليل من الكثير والصناعي هو الذي يعيد بعد الخراج القليل
 من الكثير مع زيادة حسنا يستحق به الايتان في باب البديع وهي لم
 يكن فيه ذلك لم يعد من البديع وهو في بيت قصيدتي يعيد زيادة
 التوسيع الخ الفتيان له صلى الله عليه وسلم وايهام اخراجهم من صفة الخلق
 المشفرة بالوجود والتصرح بانهم لا يسمعون ولا يبصرون وان كان لهم
 سمع وبصر فانه تعالى سبحانه للملوكية كلهم اجموا الى ابيس فانه
 هذا الكلام معني ترايبا على الاستثناء وهو تعظيم امر الكبير الذي اتي بها
 ليس من كونه خرق اجاع الملوكية وفارق جمع الملوك على نحو وجهه ما وكل
 فيه من السجود لادم عليه السلام ومن امثله في الشعر قوله التبري
 فلوكنت كالعنقا او في اطومها
 لكلك الا ان تصد تراحت

الاستثناء
 من الية الاستثناء
 الكونيات رسول الله ذي العظم

فان هذا الاستثناء بتضمن زيادة مخرج المخرج وذلك ان الشاعر يقول
 اني لو كنت في حال العلم الخن لا لعنقا ان العرب تضرب لكلك بالعنقا
 لكلك من معنوا الوجود لكلك متمكنا من رديتي ليس لك مانع يمنعك
 منها الا من جهتك فانت في العنقرة على غير مغالب وهذا نهاية المخرج
وجاء يحكي عن الزعفراني انه اشهد يوما المصاحب بن عباد ابيانا نوبية
 من جلتها قوله
 ابا من عطاياه تهره العنقا
 الى راحتى من ناي اودنا
 كسوت القيين والزرايرحت
 كسالم يحل مثلها عكنا
 رفاشية الملك بمشون في
 صنوف من اخر الا انا
 فقال المصاحب قرات فاخبر من ان زائدة الشيباني ان رجلا قال له
 الحق لينا الاخير فامر له بتأفة وقرين ويجعل وحار وجارية ثم قال لو
 علمت ان الله تعالى خلق مكروما غير هذا لكلك عليه وقد امرنا لك من الخ
 حجة وقبض وعلمة ودراعة وسراويل ومطرف وكسا وجورج
 وكبس ولولغا لباسا اخر يتخذ من الخ لا عطيتك وقال بعضهم قصة
 من الغرور ربهوا سمر القنا
 وتقلدوا عروحي الميراث الى عينا
 وتفرجوا العاشقين فكلمحت
 طلب الخاة لنفسه الا انا
 فان والاستثناء زيادة تظلم له وشكايته حال والحق قوله بعد ذلك
 رانا الفدا البايلى كحظه
 لا نستطيع للاسد ثبت ان رنا
ولا في عهد عبد الله ان الغياض
 وما بقيت من اللوات الا
 حادثة الكرام على الشرايب
 والملك وجنتي قبر منير
 يحول بحذ ماء الشيايب
 فان والاستثناء زيادة مبالغة فخرج هذين الباقين **ومن**
 الاستثناء نوع سماه تركه الذين ابي الاصم استثناء الحمر وهو غير
 الاستثناء الذي يخرج القليل من الكثير ونظم فيه قوله
 اليك ولا لا تشد الركايب
 ومنك والا لو تزام المطالب

Copyright University